

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

## اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية

م. زياد سالم عبد  
كلية التربية الرياضية  
جامعة تكريت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. لتحقيق هدف البحث افترض الباحث: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الطلاب في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح نتائج المجموعة التجريبية. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبا من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت يمثلون ٣٥% من المجتمع الكلي وموزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة. وقام الباحث بإعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية العصف الذهني لتطبيقه على المجموعة التجريبية ثم قام بإجراء التجربة الرئيسة المتكونة من (١٠) محاضرات دراسية. وأجرى الاختبار البعدي (التحصيل المعرفي) بعد الانتهاء من التجربة مباشرة. وبعد جمع البيانات وتفريغها عولجت إحصائيا باستخدام اختبار (ت). واستنتج الباحث ما يأتي:

١- ان استراتيجية العصف الذهني كانت أكثر تأثيرا من الأسلوب التقليدي للمدرس في اختبار التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لطلاب السنة الأولى.

٢- تساعد استراتيجية العصف الذهني على إزالة الحواجز بين المدرس والطالب مما يزيد من جرأة الطلاب على المشاركة الفاعلة بعيدا عن النقد المباشر الذي يحد من التفاعل في الدرس.

وأوصى الباحث بما يأتي:

- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في الدروس النظرية في كليات واقسام التربية الرياضية بما يتفق ونتائج البحث.
- تدريب الهيئات التدريسية حديثي الخبرة على الاستراتيجيات المقترحة من خلال دورات الاعداد والتطوير .

اولا: التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يتميز العصر الذي نعيشه بخصائص العصر العلمي والتكنولوجي والتطور في شتى مجالات الحياة، إذ تقدمت العلوم في عالمنا المعاصر تقدماً منقطع النظير، فكل يوم يخرج إلى الوجود فيض غزير من المعلومات نتيجة لانطلاقة البحث العلمي الذي نعاصره، لهذا صار لزاماً أن تتطور العملية التربوية وأن تواكب طرائق تدريسها هذا التغير عن طريق الأخذ بالفلسفة الحديثة لتدريس العلوم وأساليبها المعتمدة، ولهذا وقع على عاتق التربويين والباحثين الأخذ بذلك والبحث عن طرائق واستراتيجيات تدريسية تواكب هذا التطور لعلها تسهم في رفع المستوى العلمي لدى الطالب.

ولم تعد تترك عملية التعلم والتعليم للمدرس الذي صارت مسؤولياته كثيرة وواسعة مع تزايد أعداد الطلبة فهو لا يستطيع أن يواكب كل ما هو جديد من معرفة علمية بسبب تعدد مصادرها وتنوعها كالأفلام العلمية والحاسوب والانترنت لذا صار من الممكن أن يعتمد الطالب على نفسه في الحصول على المعلومات من هذه المصادر.

ويرى التربويون أن مساعدة المتعلم على كيفية التعلم يعد هدفاً أساسياً يكتسب المتعلم عن طريقها مهارات معرفية وقدرة على معالجة المعلومات. (قطامي: ١٩٩٨، ص ٩٢)

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

أي إن على المتعلمين أن يتعلموا معتمدين على أنفسهم إذ إن نجاح الطلبة متوقف إلى حد كبير على كفاءتهم في التعلم معتمدين على أنفسهم وقدرتهم على مراقبة تعلمهم لذا يجب أن تقدم استراتيجيات التعلم بدءاً من الصفوف الابتدائية واستمراراً في المرحلة الثانوية والجامعية وصار من الضروري أن ندرس المتعلمين على وفق استراتيجيات التعلم. (جابر: ١٩٩٩، ص ٣٠٧)

لقد حظيت عملية التعليم باهتمام الباحثين لإيجاد سبل كفيلة تعمل على تطوير العملية التعليمية التي تجعل الطالب محور الاهتمام في تعلم المواد الدراسية من خلال استخدام أساليب تعليمية جديدة يكون هدفها تنمية قدرة المتعلم على فهم المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح تحل محل الأساليب التقليدية

وتعد استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني من الخطوات الايجابية التي تسعى لإعطاء جزء من المواقف التعليمية للمتعلم ويؤكد (Stephen:1992) أن اعتماد المجموعات التعاونية استراتيجية ناجحة بحيث تضم كل مجموعة طلاباً ذوي مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع الذي يراود دراسته وكل عضو في الفريق ليس مسؤولاً فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه بل عليه أن يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم ومن ثم يخلق جواً من الانجاز والتحصيل والمتعة في أثناء التعلم. (أبو عميره: ٢٠٠٠، ص ٧٧)

لذلك يمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي:-

١. خطوة مهمة لتجاوز الاسلوب القديم في التدريس وهو التلقين وشارك المتعلم في تحمل مسؤولية عملية التعليم والتعلم.
٢. انسجام هذه الدراسة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس.
٣. أنه يسعى الى الكشف عن فاعلية التدريس باستراتيجية العصف الذهني في التحصيل لدى طلاب الصف الأول في كلية التربية الرياضية في مادة تاريخ التربية الرياضية.

٤. الانتقال بالتعليم من التعلم الفردي والتنافسي الى التعلم التعاوني والعمل من خلال مجموعات تفاعلية وبالتالي خلق نوع من الدافعية لدى المتعلم.

#### ٢-١ مشكلة البحث:

إن اسلوب التدريس هو أداة المدرس في ايصال العلم والمعرفة إلى الطلبة فكلما كانت الأداة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع مستوى الطلبة عملت على معالجة الضعف الموجود لدى الطلبة في تحصيلهم المادة التعليمية وجعلتهم أكثر قدرة على استيعاب المادة الدراسية. ومن خلال طبيعة عمل الباحث في حقل التعليم الجامعي لاحظ ان الاسلوب التدريسي المتبع لدى الكثير من التدريسيين في التربية الرياضية للدروس النظرية تميل الى اسلوب التلقين في اعطاء المحاضرات وعدم اعطاء دور للطلاب الا الاستماع. الامر الذي جعل الباحث يفكر في البحث عن اساليب كفيلة تعمل على تطوير العملية التعليمية التي تجعل الطالب محور الاهتمام في تعلم المواد الدراسية من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة منها (استراتيجية العصف الذهني) يكون هدفها تنمية قدرة المتعلم على فهم المعلومات واسترجاعها بشكل صحيح تحل محل الاساليب التقليدية لذلك كان البحث اجابة للسؤال التالي:

هل لاستخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني تأثير في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

#### ٣-١ هدف البحث:

التعرف على اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

#### ٤-١ فرض البحث:

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الطلاب في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح نتائج المجموعة التجريبية.

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية، جامعة تكريت.

١-٥-٢ المجال المكاني: القاعة الدراسية - كلية التربية الرياضية - جامعة تكريت.

١-٥-٣ المجال الزمني: الفترة من ٢٠١٢\٢\٢٠ م ولغاية ٢٠١٢\٥\٢ م.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ الاستراتيجية:

عرفها (Lombillo ، 2012) بانها كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية

استراتيجوس وتعني: فن القيادة ؛ ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة واقتصرت استعمالاتها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحروب . (Lombillo، 2012، 33)

وعرفها محمد (٢٠٠٤) بأنها " إجراءات وممارسات متسلسلة يتبعها المعلم داخل

الصف، بغرض الوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها ، وتتضمن مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم التي تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة ". (محمد، ٢٠٠٤، ٢٠)

١-٦-٢ العصف الذهني:

عرفه (Son,2001):

" هو أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة على

توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة، ومن ثم غريزة هذه الأفكار واختيار المناسب منها. (Son,2001,575).

## ٣-٦-١ التعلم التعاوني:

عرفه (الحيلة، ١٩٩٩):

بأنه "ايجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث ينغمس كل اعضاء المجموعة في التعليم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية". (الحيلة، ١٩٩٩، ص ٢٣٢)

وعرفه (خطاب، ٢٠٠٥):

بأنه "أسلوب من أساليب التعلم يجعل التلميذ يعمل في جماعة صغيرة لحل مشكلة معينة أو تحقيق هدف ما وبذلك يشعر كل فرد في الجماعة بالمسؤولية نحو الجماعة، فجاحه يعد نجاحاً للمجموعة وفشله يعود على المجموعة لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة أي زميل من المجموعة". (خطاب، ٢٠٠٥، ص ٣٦٨)

وعرفه (لافي، ٢٠٠٦):

بأنه "أنموذج تدريسي يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ويتحدد عدد أفراد كل منها وفقاً للأهداف المراد تعلمها، ويتفاوت مستوى هؤلاء الافراد داخل المجموعة ما بين المتفوق والمتوسط والضعيف، وتتعاون المجموعة لانجاز المهام التعليمية المكلفة بها في إطار من المشاركة والايجابية والتفاعل". (لافي، ٢٠٠٦، ص ١٩٦)

وعرفه الباحث اجرائياً: أسلوب تدريسي يتم بموجبه تقسيم طلاب المجموعة التجريبية على شكل مجموعات تضم كل منها خمس طلاب ، وتحدد لكل مجموعة قائد تقع على عاتقه مسؤولية تلقي المعلومات من مدرس المادة ويقتصر دور المدرس على الإشراف والتقويم.

## ٤-٦-١ التحصيل:

عرفه (بدوي، ١٩٨٠): بأنه "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً". (البدوي، ١٩٨٠، ص ١٧)

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

عرفته (الغريب، ١٩٩٦): بأنه "الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرة معينة بطريقة مباشرة أو بعبارة أخرى معلومات عن مقدار ما حصله من محتويات مادة معينة". (الغريب، ١٩٩٦، ص ٧٣).

عرفه (العبيدو، ٢٠٠٠): بأنه "الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد اجراء التجربة عليه ويتم ذلك بواسطة الاختبارات البعدية". (العبيدو، ٢٠٠٠، ص ١٨)

وعرفه الباحث اجرائيا: هو مقدار ما يحصل عليه طالب السنة الاولى - كلية التربية الرياضية في مادة تاريخ التربية الرياضية المقدمة في اثناء مدة التجربة من الدرجات في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

ثانيا: الدراسات النظرية والمشابهة:

٢-١ العصف الذهني:

"يعد (أليكس أزبورن) الأب الشرعي لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي حيث جاءت هذه الطريقة كرد فعل لعدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك ولهذا الأسلوب عدة مرادفات منها القصف الذهني، والمفاكرة، وإمطار الدماغ، وتوليد الأفكار، وتدفق الأفكار". (طارق سويدان، ومحمد العدلوني، ٢٠٠٢، ٩٩)

ويعد العصف الذهني من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية والتجارة والصناعة والسياسة.

حيث ظهر أسلوب العصف الذهني في سوق العمل، إلا أنه انتقل إلى ميدان التربية والتعليم وأصبح من أكثر الأساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الإبداعي. (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ١١٥).

ويعرفه Osborn بأنه مؤتمر تعليمي يقوم على أساس تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول التي تدور بأذهانهم مع إرجاء النقد أو التقييم إلى بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة " (Osborn,2001,151-152).

## مبادئ وقواعد العصف الذهني:

١. ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار واستبعاد أي نوع من الحكم أو النقد.
٢. إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعيتها أو مستواها.
٣. المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.
٤. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها.
٥. المراحل التي تمر بها جلسات العصف الذهني:
٦. طرح وشرح وتعرف المشكلة.
٧. بلورة المشكلة وإعادة صياغتها.
٨. الإثارة الحرة للأفكار.
٩. تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها.
١٠. الإعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ.

## العوامل المساعدة على نجاح أسلوب العصف الذهني:

- ١) أن يسود الجلسة جو من خفة الظل والمتعة.
- ٢) يجب قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة وتشجيعها.
- ٣) التمسك بالقواعد الرئيسية للعصف الذهني (تجنب النقد، والترحيب بالكم والنوع).
- ٤) يجب اتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة.
- ٥) إيمان المسئول عن الجلسة بجدوى هذا الأسلوب في التوصل إلى حلول إبداعية.
- ٦) أن يفصل المسئول عن الجلسة بين استنباط الأفكار وبين تقويمها.
- ٧) تدوين وتقييم الأفكار المنبثقة عن الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين.
- ٨) يجب أن تستمر جلسة العصف الذهني وعملية توليد الأفكار حتى يجف سيل الأفكار.
- ٩) يجب أن يكون عدد افراد المجموعات من ٦ -- ١٢ شخصاً.

ضرورة التمهيد لجلسات العصف الذهني وعقد جلسات لإزالة الحواجز بين المشاركين (فتحي

جروان، ٢٠٠٢) (طارق سويدان، محمد العدلوني، ٢٠٠٢).



اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

## ٢-٢ التعلم التعاوني:

في الأربعينيات من القرن الماضي واستناداً إلى نظرية (ليون) اقترح (ديتس) نظرية لمواقف تعاونية وتنافسية، وشكلت هذه النظرية الاساس الذي قامت عليه الابحاث والمناقشات اللاحقة المتصلة بالتعلم التعاوني، وهناك كثير من الباحثين والممارسين الذين يعكفون على دراسة دروس التعلم التعاوني ومناهجه واجراءاته وتنفيذها، وهؤلاء الباحثون والممارسون منتشرون في انحاء الولايات المتحدة وكندا وعدة بلدان أخرى. (الوقفي، ١٩٩٦، ص ٩٦)

يُرْجَع كثير من الباحثين التعلم التعاوني إلى مدارس التربية الحديثة في الفكر التربوي، والباحث المنصف لا يسعه ان ينكر فضل هذا التفكير في بلورة فلسفة التعلم التعاوني التي بدأت في أوائل الثمانينيات وزاد الاهتمام به في التدريس في التسعينيات، وان للتعلم التعاوني جذوراً ضاربة في الفكر التربوي الاسلامي، فهناك بذور غرست فاينعت ثمارها من علماء المسلمين كانت لهم اسهامات جلييلة في هذا المجال منهم على سبيل المثال الامام الغزالي، ابن جماعة وغيرهم من المفكرين. (خطاب، ٢٠٠٥، ص ٣٦٩)

إن فكرة التعلم التعاوني ظهرت لتأكيد روح التعاون والجماعية بين الطلبة في العمل الصفّي، بدلاً من روح الفردية والتنافس السليبي بين الطلاب في غرفة الصف، وهذا بدوره يجعل الاهتمام منصباً على دور المتعلم وجعل دوره ايجابياً أكثر من الاهتمام بدور المعلم الذي يجب أن يكون دوره دور الموجه، وفي الوقت نفسه تزداد دافعية المتعلم للتعلم لأنه يجد نفسه بعيداً عن المراقبة والقيود المفروضة من المعلم.

يؤكد (كاجن) العمل على جعل التعلم التعاوني جزءاً من عمل المدرسين في أي درس يقدمونه نتيجة لفوائده الايجابية في التعلم، كما أكدت العديد من الدراسات تنفيذ اسلوب التعلم التعاوني في كل الموضوعات الدراسية وعند كل المستويات المختلفة وفي المدارس جميعها. (Kagan , 2000 , P. 16)

إن التعلم التعاوني يستخدم لزيادة الانتباه لدى الطلبة بهدف مساعدتهم في معرفة طريقة تفكيرهم وتفكير زملائهم، وتزويدهم بالوسائل الملائمة للتفكير والمشاركة وحل المشكلات واكتساب المهارات. وعلى الرغم من أن المربين وعلماء النفس نادوا منذ قرن من الزمان بأهمية التعاون بين الطلبة وضرورة مراعاة الفروق الفردية بينهم، ولدى بعضهم تقدير كبير للتعلم التعاوني، ولديهم توقعات كبيرة، الا انهم مازالوا يعتقدون آمالاً عراضاً عليه بوصفه وسيلة فاعلة فمنذ العام (١٩٠٠م) بدأت تنصب الاتجاهات حول دور التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة مما زاد الاهتمام بها خلال العقدين الماضيين ويتوقع تزايد الاهتمام به خلال العقود القادمة.

(لومان، ١٩٨٩، ص ٢٠٣)

ليس التعلم التعاوني مجرد وضع التلاميذ في مجموعات صغيرة واخبارهم بما سيقومون به، ولكن توجد شروط عدة يجب ان تتوافر في الموقف التعليمي هي:

## ١- الاعتماد المتبادل الايجابي:

يمكن بناؤه بشكل ناجح عندما يدرك اعضاء المجموعة أنهم مرتبطون مع بعضهم بعضاً بطريقة لا يستطيع فيها أن ينجح أي واحد منهم الا إذا نجحوا جميعهم، وإذا فشل فشلوا جميعاً. ومن هنا تدرك المجموعة أن جهد كل فرد لا يفيد حسب بل يفيد جميع اعضاء المجموعة وفي الوقت نفسه يمثل أساس استراتيجية التعلم التعاوني، فإذا لم يكن هناك اعتماد متبادل ايجابي فلم يكون هناك تعاون.

## ٢- المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية:

هناك مستويان من مستويات المسؤولية التي يجب ان تبنى في المجموعات التعليمية التعاونية على

النحو التالي:

- المجموعة يجب أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها.
- كل عضو من اعضاء المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن الاسهام بنصيبه في العمل. فالمسؤولية الفردية تتم من خلال تقييم المجموعة لادائها لكل طالب، وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من اجل التأكد ممن هو في حاجة إلى مساعدة اضافية أو دعم أو تشجيع لانهاء المهمة، فهذا هو الهدف الاسمي لمرحلة التعلم، بمعنى أن الطلاب يتعلمون معاً لكي يتمكنوا فيما بعد من تقديم أداء أفضل منفردين.

## ٣- التفاعل المعزز وجهاً لوجه:

يحتاج الطلاب إلى القيام بعمل حقيقي معاً، وذلك بالاشتراك في استخدام المصادر وتقديم المساعدة والدعم والتشجيع على الجهود التي يبذلها كل واحد منهم، فعن طريق المجموعات الصغيرة يكون الطالب وجهاً لوجه أمام زميله في داخل المجموعة الصغيرة. فيكون التعاون ايجابياً فيما بينهم، من خلال قلة اعداد المجموعة، وعدم الحرج أمام زملائه في اثناء النقاش، وطرح التساؤلات، والاستفادة من معلومات زملائهم داخل المجموعة نفسها، وهنا يصبح الاعضاء ملتزمين شخصياً نحو بعضهم بعضاً، وكذلك نحو

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

تحقيق أهدافهم المشتركة.

٤- تعليم الطلاب المهارات الجماعية والشخصية المطلوبة:

من خلال تكوين المجموعات الصغيرة داخل الفصل من أجل استخدام التعلم التعاوني يجب أن يتعلم الاعضاء مهارات القيادة، واتخاذ القرارات، وبناء الثقة والتواصل، وإدارة الصراع بطريقة هادفة تماماً ليتعلم المهارات التعليمية، وبما أن التعاون والصراع متلازمان فإن الاجراءات والمهارات اللازمة لإدارة الصراع بشكل بناء تعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة للنجاح الدائم للمجموعات التعليمية التعاونية.

٥- معالجة عمل المجموعات:

تعتبر الخطوة الاخيرة في تقويم عمل المجموعة، ومدى تحقق اهدافها، ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين افرادها. إن المجموعات بحاجة إلى بيان تصرفات الاعضاء المفيدة وغير المفيدة لاتخاذ القرارات حول التصرفات التي يجب أن تستمر، وتلك التي يجب أن يتم تعديلها، إذ أن التطور المستمر لعملية التعلم ينتج عن التحليل الدقيق بطريقة عمل الاعضاء معاً، وكيفية إثراء فاعلية عمل المجموعات. (جونسون، واخرون، ١٩٩٥، ص ١-٧).

وعليه فكما اعطى التعلم التعاوني للطلاب دوراً فاعلاً ونشاطاً فإن دوره يتمثل فيما يأتي:

١- مشاركته الاخرين في الأفكار والمشاعر بأن تكون لديه القدرة على تقبل افكار الاخرين ومشاعرهم.

٢- تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها.

٣- تنشيط خبراته السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.

٤- جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها.

٥- التفاعل والحرص على استمرار التفاعل الجماعي مع الحفاظ على فرديته.

٦- حل الخلافات بين الافراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين آرائهم.

٧- بذل الجهد لكي ينال قبولاً من أفراد مجموعته والاسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي. (قطامي،

١٩٩٨، ص ٢٦٦)

ودور المدرس لا يتحدد في تنظيم التعلم التعاوني للطلبة فحسب. بل يشمل مجموعة أدوار يمكن

ايجازها بما يأتي:

- ١- التحديد الواضح للهدف من الدرس.
- ٢- اتخاذ القرارات بتوزيع الطلبة على مجموعات تعاونية قبل بدء التعلم والاشراف على تنظيم المجموعة.
- ٣- شرح مهام الطلبة، وبناء الاهداف، وتعلم الطلبة.
- ٤- مراقبة الفاعلية في مجموعات التعلم التعاوني وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات كافة عند الحاجة.
- ٥- تقويم انجاز الطلبة ومساعدتهم على أن يناقشوا معاً درجة الجودة التي تحققت نتيجة تعاونهم فيما بينهم بكفاءة. (الجبري، ١٩٩٨، ص٨٨-٨٩)

ثالثاً: اجراءات البحث:

- ٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث.
- ٣-٢ مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب كلية التربية الرياضية السنة الدراسية الاولى العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) البالغ عددهم (١١٢) طالب وطالبة اما عينة البحث فتم اختيارها عشوائيا الممثلة بشعبي (ب ، د) وبلغ عدد افراد العينة النهائي (٤٠) طالب بعد استبعاد عدد من الطلاب الراسبين و المتخلفين عن التجربة حيث مثلت شعبة (د) المجموعة التجريبية بواقع (٢٠) طالب ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (٢٠) طالب ونسبة ٣٥%
- ٣-٣ التصميم التجريبي: تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسلوب المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة البعدية ويمكن تمثيلها على النحو الاتي:-

المجموعة التجريبية - استراتيجية العصف الذهني اختبار بعدي (التحصيل المعرفي)

المجموعة الضابطة - الاسلوب التقليدي \_\_\_\_\_ اختبار بعدي (التحصيل المعرفي)

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

٣-٤ الاجراءات الميدانية:

٣-٤-١ تكافؤ العينة:

أجرى الباحث اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث لبعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث، والمتمثلة بالمتغيرات الآتية:

- ١- العمر الزمني مقدرا بالشهر من تاريخ الولادة لغاية ١/١٢/٢٠١١.
- ٢- اختبار الذكاء حسب مصفوفة رافن لملاءمته للبيئة العراقية، لحساب درجة ذكاء عينة البحث.
- ٣- درجات مادة تاريخ التربية الرياضية لعينة البحث للفصل الدراسي الاول والمحسبة من (٢٥). وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) الجدولية والمحسبة لمتغيرات

التكافؤ لمجموعتي البحث

المجموعة المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) الجدولية
	ع+ـ	س	ع+ـ	س	
العمر (بالشهر)	٢٤٠,٢٥	١,٦٢	١,٤٣	٢٤١,٣٧	٠,٣٥
الذكاء	٢٧,٠٥٩	١٣,٠٩١	١٣,٧٠٨	٢٦,٩١٢	٠,٠٤٣
درجات الفصل الاول	١٥,١٧٧	٣,٣٢٦	٣,١٢٦	١٥,٥٢	٠,٤٣١

## ٣-٤-١ الاختبار التحصيلي:

أحد متطلبات البحث الحالي هو إعداد اختبار تحصيلي يستخدم لقياس تحصيل لطلاب عينة البحث وقد مر الاختبار التحصيلي بالمراحل الآتية:

٣- إعداد أسئلة وفقرات الاختبار. من خلال:

أ- تحديد المادة التعليمية.

ب- صياغة الاهداف السلوكية للاختبار.

ت- إعداد جدول المواصفات:

"يعد جدول المواصفات من اهم الخطوات التي يجب ان تتبع لاعداد الاختبار التحصيلي ويتم الوصول إلى ذلك عن طريق تحليل محتوى المنهاج أو البرنامج، وكذلك بالفحص الدقيق لتلك البرامج، وكذلك نواتج التعليم التي يجب اختبارها في ضوء الأهداف السلوكية". (فرحات، ٢٠٠١، ٤٣)

تم إعداد جدول المواصفات وفق الخطوات الآتية:

١- في ضوء عدد الدروس المستغرق في تدريس كل فصل تم استخراج الاوزان النسبية لهذه الدروس وذلك من خلال:

الوزن النسبي للدروس = عدد الدروس المستغرقة لكل فصل / المجموع الكلي لدروس المادة التعليمية  $\times 100$

٢- تحديد الاوزان النسبية للاهداف السلوكية على كل مستوى من مستويات (Bloom) وذلك من خلال:

الوزن النسبي لأهداف المستوى = عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى / المجموع الكلي للاهداف السلوكية في المستويات  $\times 100$ .

٣- تحديد عدد الفقرات المراد وضعها للاختبار.

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

روعي عند تحديد عدد فقرات الاختبار الاهداف التي سيحققها وان تغطي المادة التعليمية، وقد تم تحديد (٤٠) فقرة لتغطية جميع المادة التعليمية والاهداف السلوكية المحدد.

٣- تحديد عدد الفقرات لكل فصل من فصول المادة التعليمية وتم تحديد ذلك عن طريق المعادلة الآتية:

عدد الفقرات في كل فصل = عدد الفقرات الكلي × الوزن النسبي لمحتوى الفصل × الوزن النسبي لمستوى الهدف.

ومن خلال الخطوات المذكورة آنفا تم إعداد جدول المواصفات الذي يمكن ان يوفر درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار أو صدق تمثيل عينة الفقرات للاهداف اذ تم تقسيم الموضوعات والمستويات وأوزانها على أسس منطقية.

(عودة، ١٩٩٨، ١٥٢)، (فرحات، ٤٣، ٢٠٠١-٤٤)

والجدول (٢) يبين الأوزان النسبية لمستويات الأداء ومحتوى المادة التعليمية وفقرات الاختبار موزعة على فصول المادة التعليمية وفق تلك الأوزان.

#### الجدول (٢)

يبين محتويات جدول المواصفات

عدد الفقرات	اكتشاف	تطبيق	تذكر	النسبة المئوية	الوقت بالدقيقة	عدد المحاضرات	الفصول
	%١٨	%٤٠	%٤٢				
٨	٢	٣	٣	%٢٠	د ١٨٠	٢	الفصل الثالث
١٦	٣	٦	٧	%٤٠	د ٣٦٠	٤	الفصل الرابع
١٦	٣	٦	٧	%٤٠	د ٣٦٠	٤	الفصل الخامس
٤٠	١٥	٣١	٣٤	%١٠٠	د ٩٠٠	١٠	المجموع

## ٢ - صلاحية الفقرات:

بعد ان أُعدت أسئلة الاختبار وفقراته وفق جدول المواصفات عرضت على مجموعة من الخبراء\* وذلك لاختبار صلاحية فقرات أسئلة الاختبار، وفي ضوء آراء المحكمين عدلت بعض الفقرات ونسبة اتفاق (١٠٠%).

## ٣- تعليمات الاختبار:

بعد إعداد الفقرات والتأكد من صلاحيتها تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه، حيث تضمنت المعلومات اعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار وعدد الأسئلة وتوزيع الدرجة، وزمن الإجابة عن الاسئلة وذلك لتكون لدى الطالب فكرة عن الاختبار، بحيث تجعل الاختبار مفهوماً ليسهل على الطالب الاجابة عن اسئلة الاختبار.

## ٤ - تعليمات التصحيح:

تم وضع اجابة نموذجية لجميع فقرات الاختبار اعتمدت من قبل الباحث بناءً على آراء الخبراء في تصحيح الاختبار إذ اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة هذا بالنسبة لجميع فقرات الاسئلة. وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للأسئلة بين (٤٠-٠)

## ٥ - التجربة الاستطلاعية:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٠) طلاب من طلاب السنة الاولى في كلية التربية الرياضية بجامعة تكريت من غير عينة البحث بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠١١ بهدف التأكد من ملاءمة الاختبار للعينة المستهدفة وتحديد الزمن الفعلي للإجابة على الاختبار.

\* الخبراء:

١.د. كامل الويس	(تاريخ التربية الرياضية) كلية التربية الرياضية جامعة تكريت .
١.د اباد محمد شيت	(طرائق تدريس) كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
١.م.د صفاء ذنون الامام	(طرائق تدريس) كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
١.م.د نضال مزاحم العزاوي	(طرائق تدريس) كلية التربية جامعة تكريت.



اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

٦ - معامل صعوبة وسهولة الفقرة:

نعني بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال اجابة صحيحة" أما معامل السهولة فنعني به "النسبة المئوية للطلاب الذين لم يتمكنوا من الإجابة عن فذقرات الاختبار إجابة صحيحة". (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٣٤)

وعلى هذا الأساس تم ايجاد معامل صعوبة الفقرات باستخدام معادلة الصعوبة الخاصة بها، إذ تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٢٠-٠.٥٧) ويوصي مصممو الاختبارات ان الفقرة التي تمتلك دليل صعوبة (سهولة) اقل من (٠.١٠) أو أكثر من (٠.٩٠) تستبعد " (فرحات، ٢٠٠١، ٧٠)

٧ - المعاملات العلمية للاختبار:

الصدق: وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الصدق الظاهري: "ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه". (العساف، ١٩٩٥، ٤٣)

وتحقق منه الباحث عندما عرضت فقرات الاختبار على مجموعة الخبراء وحصل الباحث على نسبة اتفاق (١٠٠%) وبهذا عدّ الاختبار ذا صدق ظاهري.

الثبات: اعتمدت طريقة التجزئة النصفية، إذ بعد تصحيح الإجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية من الاختبار في علامة واحدة وجمع المحاولات الزوجية من الاختبار في علامة ثانية، وتم احتساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين بلغ (٠.٩١) إذ "أن معاملات ثبات معظم الاختبارات التحصيلية المقننة تقع بين (٠.٨٥) فأكثر". (عودة، ١٩٩٨، ٣٦٧)

وبناءً على ذلك عدّ الاختبار التحصيلي ثابتاً.

تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:

من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث متعمداً بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة معينة ويحدد اسبابها ، وقد حددت متغيرات البحث على وفق الآتي:

أ- المتغير التجريبي (المستقل): وهو استراتيجية العصف الذهني .

ب- المتغير التابع: وهو التحصيل المعرفي ويقاس بالاختبار المعد من قبل الباحث.

ج- المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة): قد تؤثر بطريقة أو بأخرى على سلامة التجربة وعليه ينبغي تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها ومن المتفق عليه ان سلامة التصميم التجريبي له جانبان احدهما داخلي والاخر خارجي وهما كما يلي: (عبد الجليل والغنام، ١٩٨١م، ٢٩٥)

١- السلامة الداخلية للتصميم:

تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عندما يتأكد الباحث انه قد تمكن من السيطرة على

المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع وهي:

أ- التاريخ: المقصود به كل الحوادث التي يمكن حدوثها اثناء فترة التجربة ويكون لها اثر في المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل وفيما يتعلق بهذا البحث لم يتعرض خلال فترة التجربة لأي حادث يذكر.

ب- النضج: يقصد به التغيرات في النمو الحيوي والنفسي الذي يتعرض له الطلاب اثناء فترة التجربة وبما ان طلاب كلا المجموعتين يتعرضون الى عمليات النمو نفسها فلا تأثير لهذا العامل على مجموعة دون أخرى.

ج- ادوات القياس: تم استخدام نفس الاختبارات لكلا المجموعتين وفي نفس المكان.

د- الاندثار التجريبي: ويقصد به الانقطاع وترك بعض الطلاب للدراسة ضمن مجموعتي البحث ولم يؤثر هذا العامل بعد استبعاد الطلاب المتخلفين والراسيين.

٢- السلامة الخارجية للتصميم:

تتحقق السلامة الخارجية عندما يتمكن الباحث من تصميم نتائج بحثه خارج نطاق

عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة وللتأكد من تحقق السلامة الخارجية ينبغي ان تكون التجربة خالية من الاخطاء الاتية:

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

ا- اثار الاجراءات التجريبية: لم يحدث ان تعرض افراد عينة البحث (التجريبية والضابطة) الى اجراءات تجارب اخرى خلال نفس الفترة الزمنية للتجربة وبالتالي انعدام تاثير هذا العامل.  
ب- اختيار العينة: وتم ضبط هذا المتغير باختيار عينة ممثلة للمجتمع الاصلي، حيث بلغت (٤٠) طالبا وبنسبة (٣٥%) من المجتمع الاصلي.

وفضلا عما تقدم فقد تطلب البحث ضبط عوامل اخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية حفاظا على سلامة التصميم التجريبي ومن اثارها وهي:

ا- المادة الدراسية: لقد حدد الباحث مادة البحث من مفردات منهج الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية الاولى لمادة تاريخ التربية الرياضية .

ب- مدرس المادة: قام الباحث بنفسه (مدرس المادة) بتدريس مجموعتي البحث، وذلك لتلافي اثار اختلاف العوامل المرتبطة بالمدرس وانعكاسها على تحصيل الطلاب.

ج- مدة التجربة: كانت الفترة الزمنية من ٢٠١٢/٢/٢٠ ولغاية ٢٠١٢/٥/٧ وبواقع محاضرة في الاسبوع وبمجموع (١٠) محاضرات بعد تعويض محاضرة توقف فيها الدوام

البرنامج التعليمي: وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات ذات العلاقة ومن خلال المقابلات الشخصية مع الأساتذة المختصين في مادتي طرائق التدريس وتاريخ التربية الرياضية قام الباحث بوضع برنامج تعليمي باستراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني وعرضه على الخبراء\* للمجموعة الضابطة وفق الخطوات التالية:

\* الخبراء:

ا.د. نزهان حسين العاصي	(طرائق تدريس)	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت.
ا.د. كامل الويس	(تاريخ تربية)	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت .
ا.د. اياد محمد شيت	(طرائق تدريس)	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
ا.م.د. نضال مزاحم العزاوي	(طرائق تدريس)	كلية التربية الرياضية جامعة تكريت.
ا.م.د. صفاء ذنون الامام	(طرائق تدريس)	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
م. د. جمال شكري	(طرائق تدريس)	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.

- ١ - يقسم الطلاب إلى (خمس مجاميع).
  - ٢ - يتم تحديد قائد للمجموعة (على ان يتم تدوير القيادة في كل محاضرة).
  - ٣ - يتم تحديد وقت المناقشة داخل المجاميع (من ١٠ - ١٥) دقيقة.
  - ٤ - يكون الجلوس على شكل حرف U للمجاميع.
- تطبيق طريقة العصف الذهني وفق الخطوات الآتية:
- تهيئة أذهان الطلاب وانتباههم من خلال مناقشة مفتوحة.
  - تحديد موضوع الدرس (المشكلة) ومناقشتها بإعطاء السؤال على شكل مشكلة ضمن محتوى موضوع الدرس المحدد مسبقاً.
  - يتم صياغة السؤال (المشكلة) في حالة عدم وضوحها لدى الطلاب.
  - تذكير الطلاب بقواعد العصف الذهني والتي تتضمن:
    - \* تقديم الأفكار من الطلاب بغض النظر عن الخطأ والصواب.
    - \* لا يجب الانتقاد لأي فكرة.
    - \* عدم الإطالة بالإجابة.
    - \* الاستفادة من جميع الأفكار وتطويرها.
    - \* تعيين قائد المجموعة لتدوير الأفكار.
    - \* في حالة عدم وجود أفكار يتم تحفيز الطلاب من خلال تقريب بض الاجابات الصحيحة.
    - \* مناقشة الطلاب في الاجابات المطروحة من اجل تقييمها وتصنيفها الى اجابات صحيحة ومفيدة.
    - \* تلخص الاجابات الصحيحة من قبل المدرس ثم عرضها على الطلاب لاعتمادها.
    - \* تحديد الواجب البيتي للدرس المقبل.

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

اما المجموعة الضابطة فقد درست وفق الخطوات التالية :

- تحديد الهدف في الدرس.
  - اعطاء مقدمة بسيطة عن الموضوع.
  - شرح المادة العلمية ثم توجيه اسئلة خاصة بالموضوع.
  - اشتراك معظم الطلاب بحل الاسئلة المطروحة.
  - تلخيص الدرس من قبل المدرس.
  - تحديد الواجب البيتي للدرس المقبل .
- التجربة الرئيسية: قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المعد والمتكون من (١٠) محاضرات تعليمية للفترة من ٢٠١٢/٢/٢٠ ولغاية ٢٠١٢/٥/٢ وكان عمل المجموعات كالتالي:
- المجموعة التجريبية: وتمثلها شعبة (د) وكانت تدرس وفق استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني المعد من قبل الباحث.
  - المجموعة الضابطة: كانت تدرس وفق الاسلوب التقليدي المتبع في الكلية .
- الاختبارات البعدية: قام الباحث بإجراء الاختيار التحصيلي لعينة البحث وذلك في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٢/٥/٢.

#### الوسائل الاحصائية:

الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. اختبار (ت) معامل الارتباط البسيط (بيرسون)  
النسبة المئوية

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

#### ٤-١ عرض النتائج:

فيما يتعلق بفرضية البحث وهي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الطلاب في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح نتائج المجموعة التجريبية. فقد اختبرت الفروق بين المتوسطات لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الاكتساب وكما موضح في الجدول (٣):

#### الجدول (٣)

يبين المعالم الاحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (القياس البعدي)

المعالم الاحصائية المجموعات	عدد العينة	س-	$\bar{x}$	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية
التجريبية	٢٠	٢٣.٠٥	٢.٧٤	*٢.٧٣	٢.٠١
الضابطة	٢٠	٢٠.٣٠	٣.٥٥		

\* قيمة (ت) الجدولية (٢.٠١) عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٢,٧٣) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية وعند درجة حرية (٣٨) ونسبة خطأ (٠.٠٥) تساوي (٢.٠١) ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية فهذا يعني وجود فرق معنوي بين نتائج مجموعتي البحث ومن مراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تحقق فرضية البحث.

#### ٤-٢ مناقشة النتائج:

يتبين من النتائج التي ظهرت في الجدول (٣) تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (التحصيل المعرفي) على أقرانهم في المجموعة الضابطة مما يعني أفضلية

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

الاستراتيجية التي استخدمتها المجموعة التجريبية وهو استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني على الأسلوب التقليدي المستخدم في المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث حدوث ذلك الى مجموعة من النقاط أهمها:

١- ان الطلاب قد مارسوا أسلوبا جديدا لم يكن مألوفا لديهم في الدروس الاعتيادية مما شد الطلاب الى تنفيذ فقرات الدرس وأجزائه بصورة جيدة. ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (الحيلة، ١٩٩٩) حيث ذكر ((عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الاداء العام للطلاب يتحسن كثيرا ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية التعلم) (الحيلة، ١٩٩٩، ٦٤).

٢- إن هذه الاستراتيجية تجعل الطالب محور العملية التعليمية الرئيس وكذلك تجعله قادرا على تنفيذ الأنشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم لديه ممتعة وبالتالي تزيد من اهتمامه بالتعلم والمادة الدراسية مما يزيد في تحصيله الدراسي.

٣- إن الجو التعليمي الذي يسود عمل مجموعات اطار التعلم التعاوني بعيداً عن المنافسات والاتجاهات الفردية ويقلل بدوره من الوقوع في الاخطاء.

٤- إن العمل في المجموعات التعاونية يعمل على زيادة مستوى المشاركة بين الطلاب والتعاون بينهم لتحقيق الاهداف التعليمية وهذا يؤدي إلى زيادة استيعابهم للمادة الدراسية بشكل متسلسل ومنظم من دون وجود عامل الخوف أو القلق من الاجابات الخطأ والعمل على تصحيحها بالإجابة الصحيحة.

٥- دور التهيئة الذهنية والانفعالية للدرس الجديد من خلال الواجبات البيتية والاسئلة التي يطرحها المدرس على شكل مشاكل تحتاج الى حلول. وقد اشار (جابر ١٩٨٥) الى ان التهيئة تعمل على زيادة تركيز وانتباه الطلاب الى المادة التعليمية الجديدة وتعمل على ضمان اندماجهم في الأنشطة العملية، وانها تساعد على خلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات التي سوف يتضمنها الدرس فلقد أثبتت البحوث التي قام بأجرائها (جيج) و(برلاينر) و(دي سيكو) أن إعطاء الطلاب مقدما فكرة عن الدرس او كما هو متوقع منهم ان يفعلوه يساعدهم على فهم الدرس وتحقيق ما هو متوقع منهم.

(جابر واخران، ١٩٨٥، ١٢٩-١٣٠)

خامسا: الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

طبقا لما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن استنتاج ماياتي:

١. الأثر الواضح لأستراتيجية العصف الذهني اختبار التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لطلاب السنة الاولى في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت .
٢. ان أستراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني كانت أكثر تأثيرا" من الأسلوب التقليدي للمدرس في اختبار التحصيل المعرفي لمادة تاريخ التربية الرياضية لطلاب السنة الاولى.
٣. تساعد أستراتيجية العصف الذهني على إزالة الحواجز بين المدرس والطالب مما يزيد من جرأة الطلاب على المشاركة الفاعلة بعيدا عن النقد المباشر الذي يحد من التفاعل في الدرس
٤. تعد هذه الطريقة مسلية وممتعة وتكشف عن ميول وحاجات الطلاب وتساهم بشكل ملحوظ في تطور الدرس.

٢-٥ التوصيات:

- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في الدروس النظرية في كليات واقسام التربية الرياضية بما يتفق ونتائج البحث.
- تدريب الهيئات التدريسية حديثي الخبرة على الاستراتيجيات المقترحة من خلال دورات الاعداد والتطوير .



اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

### الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ التربية الرياضية

السؤال الأول: اجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة ثم صحح الخطأ:

- ١- أقيمت الدورة الاولمبية في فرنسا.
- ٢- أول دورة اولمبية نظمتها أمريكا كانت في عام ١٩٠٨.
- ٣- أحرزت السويد المرتبة الأولى في الدورة الاولمبية الخامسة عام ١٩١٢.
- ٤- لم تقم الألعاب الاولمبية بسبب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨.
- ٥- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أقيمت الدورة الاولمبية الرابعة عشر في لندن عام ١٩٤٨.
- ٦- لم يشارك العراق في دورة هلسنكي الاولمبية بسبب التمييز العنصري.

السؤال الثاني: زاوج بين العبارات في القائمة (أ) مع ما يقابلها في القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١- حصل العراق على وسام برونزي في الأثقال عام...	١٩٠٤
٢- نظمت فنلندا الدورة الاولمبية الخامسة عشر عام...	١٩١٢
٣- أقيمت الدورة الاولمبية الحديثة الأولى عام...	١٩٦٤
٤- شارك العراق لأول مرة في الدورات الاولمبية عام...	١٩٠٦
٥- شاركت المرأة في الدورات الاولمبية لأول مرة عام...	١٩٥٨
٦- قلة المشاركين أثار المخاوف لذلك اقترح إقامة دورة اولمبية تحضيرية عام...	١٩٧٢
٧- انسحب العراق من الدورة الاولمبية بسبب التمييز العنصري عام...	١٩٧٦
٨- قاطعت أمريكا الدورة الاولمبية عام...	١٩٨٠
٩- فعالية الخماسي الحديث ادخل ضمن برنامج الألعاب الاولمبية عام...	١٩٥٢
١٠- حصلت أمريكا على أكبر عدد من الميداليات ولكنها لم تفز بالمركز الأول في الدورة الاولمبية عام....	١٩٦٠
	١٩٤٨
	١٨٩٦
	١٩٠٠

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات الأربعة المدرجة أدناه:

١- ارتبطت فكرة أحياء الألعاب الاولمبية ب....

أ- الانكليزي ارشبالد ماكلارن.

ب- الفر نسي بيير دي كوبرتان.

ت- السويدي بير هنريك لنج.

ث- الألماني فريديريك يان.

٢- عصر النهضة مصطلح يطلق على فترة الانتقال من العصور الوسطى الى العصور الحديثة

ويؤرخ ب....

أ- سقوط روما.

ب- سقوط باريس.

ت- سقوط القسطنطينية.

ث- سقوط موسكو.

٣- هدف التربية في عصر الفروسية هو.....

أ- تدريب وإعداد الفرسان.

ب- احترام التقاليد الاجتماعية.

ت- خدمة الكنيسة والقتال في سبيلها.

ث- كل ما ذكر سابقا.

٤- قسم جان جاك روسو تربية الفرد في كتابه (آميل) إلى.....

أ- خمس مراحل.

ب- ثلاث مراحل.

ت- اربع مراحل.

ث- ست مراحل.

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

٥- حاربت الكنيسة المصارعة وحرمت المصارع من اعتناق الدين المسيحي إلا إذا.....

- أ- اعتزل المصارعة.
- ب- تعهد بالصوم خمسين يوماً .
- ت- دفع الغرامة المادية المترتبة على ترك المصارعة.
- ث- حاز على غفران الكنيسة.

٦- كان هدف الجامعات في العصور الوسطى في أوروبا هو ....

- أ- العمل على زيادة الجامعات في كل أوروبا.
- ب- السيطرة على الشعب.
- ت- إيجاد قادة في الكنيسة والمراكز الحكومية المهمة.
- ث- الاهتمام بالتعليم.

٧- لولا كتابات روسو لما قامت الثورة الفرنسية، مقولة مهمة تؤكد أهمية الفكر التربوي الحديث قالها.....

- أ- فولتير.
- ب- نابليون.
- ت- مونتسكيو.
- ث- هربارت لوك.

٨- تعويد الطفل على الخشونة والتقشف من خلال الممارسة العملية هي من اهداف التربية عند روسو في المرحلة.....

- أ- الأولى.
- ب- الثانية.
- ت- الثالثة.
- ث- الرابعة.

٩- حرية الفكر وقوة البدن والذكاء والاعتماد على النفس، شعار رفعته.....

أ- جمعيات اليوغا في السويد.

ب- جمعيات الجمباز في ألمانيا.

ت- جمعيات الرقص والرياضة في فرنسا.

ث- جمعيات الصحة واللياقة في بريطانيا.

١٠- اول مشاركة للعراق في الدورات الاولمبية الحديثة في....

أ - دورة هلسنكي ١٩٥٢.

ب - دورة ملبورن ١٩٥٦.

ت - دورة روما ١٩٦٠.

ث - دورة طوكيو ١٩٦٤.

السؤال الرابع: أكمل العبارات التالية:

١- (نظم التربية البدنية النظرية والتطبيقية) كتاب ألفه ماكلارن عام ١٨٦٩ في جامعة

اوكسفورد في بريطانيا ويشتمل على ثلاث أجزاء رئيسية

هي:..... و.....

..... و.....

٢- لم تقم الدورات الأولمبية بسبب الحرب العالمية في السنوات.....

..... و.....

٣- انسحب العراق من الدورات الاولمبية لمختلف الأسباب عام..... و.....

٤- طالب ادولف سبايزر يادخال الجمباز الى المدارس في ألمانيا واصدر كتابا بعنوان

.....

٥- فرانس ناختيجال افتتح أول معهد للتدريب في أوروبا عام ١٧٩٩

في.....

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

السؤال الخامس: علل ماياتي :

- ١ - مهرجان هيرتا علامة مميزة في التاريخ الاولمبي..
- ٢ - منعت الكنيسة الرومانية التربية البدنية..
- ٣- اهتمام الاغريق برياضة الجمنازيوم في التربية البدنية الإغريقية....
- ٤- قسم الرومان الالعب البدنية الى عامة وخاصة..

المصادر:

١. أبو عميرة، حبان:، تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق، ط١، الدار العربية، القاهرة. ٢٠٠٠
٢. بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٠م.
٣. جابر، جابر عبد الحميد:، استراتيجيات التدريس والتعليم، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة. ١٩٩٩
٤. جابر، جابر عبد الحميد واخرون مهارات التدريس، دار النهضة القاهرة (١٩٨٥).
٥. الجبيري، اسماء محمد مصطفى الدين. سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م.
٦. جونسون، ديفيد وآخرون. التعليم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م.
٧. الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م.
٨. خطاب، عبد الله محمد. تعليم العلوم للجميع، دار الميسرة، اليرموك، الاردن، ٢٠٠٥م
٩. طارق سويدان، محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، شركة الإبداع الخليجي للاستثمار والتدريب، الكويت ، ط٢، ٢٠٠٢م

١٠. عبد الجليل، ابراهيم الربيعي والغنام، محمد احمد: مناهج البحث في التربية الرياضية، ج ١، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.
١١. العبيدو، عثمان عبد المنعم. اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، ٢٠٠٠م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٢. العساف، صالح بن حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية (١٩٩٥).
١٣. عودة، أحمد، : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، عمان، الاردن (١٩٩٨).
١٤. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م
١٥. فتحي جروان، تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، ط ١، ٢٠٠٢م.
١٦. فرحات، ليلي السيد، : القياس المعرفي الرياضي، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر (٢٠٠١).
١٧. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي. نماذج التدريس الصفي، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ١٩٩٨م
١٨. قطامي، يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط ١، دار الشروق، عمان: ١٩٨٩.
١٩. لافي، سعيد عبد الله. التكامل بين التقنية واللغة، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٢٠. لومان، جوزيف. اتساق اساليب التدريس، ترجمة: حسين عبد الفتاح، مركز الكتب والادب، عمان، ١٩٨٩م.
٢١. محمد، خلف حسن (٢٠٠٤): فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. بحث منشور ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٣ ، مصر.

اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

٢٢. مجدي عزيز إبراهيم، إدارة التفكير السليم - التحدي الحقيقي في عصر العولمة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، ٢٠٠٠م
٢٣. ملحم، سامي محمد، : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠٠٠).
٢٤. الوقفي، راضي، وآخرون. مفاهيم في التربية (مختارات معربة)، كلية الاميرة ثروت، عمان، المركز الوطني لصعوبات التعلم، ١٩٩٦م.
25. Kagan , S , Putting cooperative Learning to the test Harvard Education , Le Her , 2000.
26. Osborn, A, applied Imaginalion Prin Ciples And Proced Ures of Creative problem solving,3rd ed, Charles Scribnerls Some,united states of America,2oo1
27. Son, J. B. (2001). Call and Vocabulary Learning: areview Journal of The English Linguistic Science Association
28. Lombillo Rivero, Alexander López Padrón, Ernesto Zumeta Izaguirre. Didactics of the use of ICT and traditional teaching aids in municipal higher education institutions. NEW APPROACHES IN DUCATIONAL RESEARCH Vol. 1, No. 1, July 2012, pp. 33-40 (المكتبة الافتراضية)

### Abstract

Research aims to identify the effect of using the brainstorming strategy within the framework of cooperative learning in the cognitive achievement of material history of physical education to the students of the Faculty of Physical Education. To achieve the goal of research assumed researcher: the existence of moral significant differences between the results of students in the post-test between the students of the experimental and the control group and the experimental results of the Group. The researcher used the experimental approach to relevance and the nature of the research, and the research sample included 40 students from the first school year students in the Faculty of Physical Education, University of Tikrit, representing 35% of the total community and divided into two groups and pilot officer. The researcher set up an educational program according to a brainstorming strategy to be applied to the experimental group and then the experiment was conducted by the President, consisting of (10) seminar lectures. And conducted post-test (knowledge acquisition) after the completion of the experiment directly. After data collection and discharge treated statistically using t-test

The researcher concluded the following:

1. Brainstorming strategy was more effective "than the traditional method of a teacher in the cognitive achievement test material history of physical education for first-year students.
2. Brainstorming strategy helps to remove barriers between the teacher and the student the more daring students to actively participate away from direct criticism, which limits the interaction in the lesson.



اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ضمن اطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ...

م. زياد سالم عبد

The researcher recommended the following:

- The application of the proposed educational program in theoretical lessons in colleges and departments of physical education in line with the search results.
- Training faculty newborn experience on the proposed strategies through the preparation and development cycles.